

النهاية في غريب الأثر

{ وجه } (ه س) فيه [أنه ذَكَرَ فَتَنًا كَوُجُوهَ الْبَقَرِ] أي يُشَبِّهُهُ بِعَعْضِهَا
بِعَعْضٍ لَّأَنَّ وَجُوهَ الْبَقَرِ تَتَشَابَهُ كَثِيرًا . أراد أنها فَتَنٌ مُشْتَبِهَةٌ لَا يُدْرَى
كَيْفَ يُؤْتَى لَهَا .

قال الزمخشري : [وعندني أنَّ المُرادَ (في الفائق 3 / 147 : [المعنى]) تَأْتِي
نَوَاطِحَ (ضبط في الأصل وا : [نواطِحُ] بالضم . وضبطته بالفتح من اللسان والفائق وفيه
: [الناس] .) للناس . ومن ثَمَّ قالوا : نَوَاطِحُ الدَّهْرِ لِنَوَائِبهِ [.
- وفيه [كانت وَجُوهُ بُيُوتِ أَصْحَابِهِ شَارِعَةً فِي الْمَسْجِدِ] وَجْهُ الْبَيْتِ : الْحَدُّ الَّذِي
يَكُونُ فِيهِ بَابُهُ : أي كانت أَبْوَابُ بُيُوتِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ
الْبَابُ : وَجْهُ الْكَعْبَةِ .

(س) وفيه [لَتَسْوَنَّ صُفُوفُكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّسَّهُ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ] أراد
وُجُوهَ الْقُلُوبِ كَحَدِيثِهِ الْآخِرِ [لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ] أي هَوَاهَا
وإِرادَتُهَا .

- وفيه [وَجَّهَتْ لِي أَرْضٌ] أي أُرِيْتُ وَجْهَهَا وَأُمِرْتُ بِاسْتِقْبَالِهَا .
- ومنه الحديث [أَيْنَ تَوَجَّهَ ؟] أي تَصِلُ بِي وَتُوجَّهَ وَجْهَكَ .
- والحديث الآخر [وَجَّهَ هَا هُنَا] أي تَوَجَّهَ . وقد تكرر في الحديث .
(س) وفي حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ [أَلَا تَفْقَهُ ؟] فِي الْأَصْلِ : [لَا تَفْقَهُ ؟] وَفِي اللِّسَانِ
: [لَا تَفْقَهُ ؟] وَمَا أَثْبَتُ مِنْ : أ والنسخة 517 وفيها : [أَلَا تَفْقَهُ ؟] بِالتَّشْدِيدِ (
حتى تَرَى لِلْقُرْآنِ وَجُوهًا] أي تَرَى لَهُ مَعَانِي يَحْتَمِلُهَا فَتَهَابُ الْإِقْدَامَ عَلَيْهِ .
(ه) وفي حديث أَهْلِ الْبَيْتِ [لَا يُحِبُّنَا إِلَّا أَحَدُكُمْ] هُوَ صَاحِبُ الْحَدِيثَيْنِ
مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ قُدَّامٍ .

(ه) وفي حديث أُمِّ سَلَمَةَ [قَالَتْ لِعَائِشَةَ حِينَ خَرَجَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ : قَدْ وَجَّهْتُ
سِدَائِفَتَهُ] أي أَخَذْتُ وَجْهَهَا هَتَكَتِ سِتْرَ فِيهِ .
وقيل (الْقَائِلُ هُوَ الْقَتِيبِيُّ كَمَا ذَكَرَ الْهَرَوِيُّ) : مَعْنَاهُ : أَرَلَتْ سِدَائِفَتَهُ وَهِيَ الْحِجَابُ
مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أُمِرْتُ أَنْ تَلْزَمِيهِ وَجَعَلَتْهَا أَمَامَكَ . وَالْوَجْهُ : مُسْتَقْبَلُ
كُلِّ شَيْءٍ .

- وفي حديث صَلَاةِ الْخَوْفِ [وَطَائِفَةٌ وَجَاهٌ وَجَاهٌ الْعَدُوِّ] أي مُقَابِلَهُمْ وَحِذَاءَهُمْ
. وَتُكْسَرُ الْوَاوُ وَتُضَمُّ .

وفي رواية [تَجَاهَ تَجَاهَ الْعَدُوَّ] والتاء بدلٌ مِنَ الواوِ مثلها في تُقَاة
وتُخَمَّة . وقد تكرر في الحديث .
(هـ) وفي حديث عائشة [وكان لَعَلِّيَّ وجهٌ منَ الناسِ حَيَاةَ فاطمة] أي .
جاهٌ وعزٌّ فَقَدَدَهُمَا بَعْدَهَا